

30 تفسير سورة الأنبياء (3) من قول الله تعالى (وله من في السماوات والأرض) الآيات 52-91

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ثم اما بعد. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يديم علينا - 00:00:01

نعمة قراءة القرآن ومدارسة القرآن وان يجعلنا من اختصهم من عباده بالبحث في ذلك والعمل به انتهينا الى قوله تعالى في سورة الأنبياء الانبياء قوله تعالى (وله من في السماوات والأرض) ومن عنده - 00:00:22

لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون (وله من في السماوات والأرض) ومن عنده لم هنا للملك له اي يملكون ويملك التصرف فيه وهم في قبضته. مين بقى؟ من في السماوات - 00:00:50

ومن في الأرض او في السماوات والأرض واللي بين السما والأرض ومن عنده يعني لا في السما ولا في الأرض ومن عنده اي ليسوا في السماوات ولا في الأرض اللام هنا للملك - 00:01:18

والجر والمجرور وهو اللام دي حرف جر والضمير اللي هو ده المجرور ويعود على اسم الجلالة تفيد ايه بقى يزيد الاختصاص مش لحد تاني ابدا. ما احد له شيء ابدا (وله) - 00:01:36

وله فقط من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكرون عن عبادته. من في السماوات من ملائكة لا يعلم عددها ولا كثافتها ولا عظمتها الا الله. حتى هم ما يعرفوش نفسهم - 00:01:56

ملائكة نفسها ما تعرفش عددها اصلا يعني ما فيش زي عندنا الجهاز المركزي للتعبئة والايصال والاحصاء عارفين بنعد بعضينا الملائكة ما يعرفوا انا الواحد واحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه انس - 00:02:14

اطت السماء اي سمع لها صوت اببط السماء وحق لها ان تئض سمع لها صوت من الحمل الذي تحمله والذي نفسي محمد بيده ما فيها موضع شبر الا وفيه جبهة ملك ساجد يسبح الله - 00:02:33

او يسبح بحمده او يسبح الله بحمده موضع شبر وفي رواية اربع اصوات سبحان الله كثافة غير عادية شوف احنا المسجد بتاعنا السجاد باین اه فين الرجال؟ في كاس العالم ولا في كاس الابداع - 00:02:56

ولا في وكسة العالم سماها وكسه العالم اية وكسه تمشي واكشف بنسخة العالم العالم انتكس واصبح اللي فيهم شيء من العقل ماشيين ورا اللي فقدوا ايه عقولهم (وله من في السماوات والأرض) ومن عنده - 00:03:21

بمعنى عزيز تاني خالص ومن عنده العندية دي هندية مكانية الله اعلم اندية شرف معلمان يعني كلهم شرف السعودية مكانية؟ اية عندها مكانية وده كله مش معناه ان في مكان يحوي الله - 00:03:44

الله لا يحده زمان ولا مكان انما عنده اي في مكان في مقعد صدق عند مليك مقتدر ومن عنده يبقى دول لا في السما ولا في الامر حملة العرش واردة - 00:04:07

يحيطوا بالعرش وارد. كل شيء. المهم برضو عددهم ايه؟ سبحان رب العظيم لا يعلم ولا عظمتهم الا الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذن لي ان احدث - 00:04:31

عن ملك من حملة العرش طب ليه؟ طب ما انت اوزن لك في كل حاجة يا رسول الله. ما انت كل حديسك بازن ده مش معنى حكاية

اذن ليه؟ جاب الجملة اللفظ دي هنا ليه - 00:04:49

ما انت اصلا ما تنطق عن الايه لان هيقول لهم كلام لا يمكن العقول تستوعبه ملك من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه الله
يبيقى لهم اذن والعاقة - 00:05:03

مسافة دي مسيرة سبعميت سنة ايه ده! ايه العظمى! طبعا شيع لا يمكن اصلا! عقلى ايه اللي هيتخيل ده وده مخلوق مخلوق مش
خالق مخلوق من مال من مليارات المخلوقات - 00:05:25

وهنروح بعيد ليه؟ تم انزل ما انت بتشفوفه في التليفزيون الحيتان شفتم الحيطان ولا ما شفتوه منزr الحوت وبياكل ايه وبيشرب ايه
ووازنها وحجمه بيأكل منين ده تمحوت عظم برضو - 00:05:45

يقول لك اكبر السدييات وبنات المهم ومن عنده وله من في السماوات والارض ومن عنده تخيل بقى التركيبة دي كلها بالعظمة دي
بالكسافة دي بيعملوا ايه بقى؟ هتشوفوا دلوقتي مهم ومن عنده - 00:06:04

لا يستكرون عن عبادته يعني حاسين بمتعة العبادة تزيدتهم تواضا كل ما يعبده اكتر يزدادوا ايه؟ تواضا. كل ما يعبده يزدادوا
تواضا. لا يستكرون عن عبادته لأن ممكун العبادة تخليل الواحد يستكرون - 00:06:24

وارد ولا مش وارد؟ وارد لا يستكرون عن عبادتهم في كده يستكرون بعبادته ويستكرون برضه عن عبادته قيل يستكروا بها
ويستكروا عنها دول لأن كل ما يعبده يزداد ايه؟ وكل ما يعبده يزداد خشية - 00:06:51

وهي دي حلاوة العبادة يا اخوانا لازم تأثر فيك تزيدك تواضا تزيدك خشية يزيدك حلما لا يستكرون عن عبادته مين بقى
اللي بيستكرون الانس والجن العصاة منهم بس. طب الملايكة لأ. طب بقية الحيوانات لأ - 00:07:19

بقية المخلوقات ابدا الجبل الشامخ الضخم الغليظ اللي اللي فيه القساوة كلها اللي بيكسر الجرافات وبيكسر المعدات لا يستكرون لرأيته
ايه؟ ها؟ خاشعا متصدعا من خشية الله الانس والجن بس اللي بيستكروا - 00:07:50

يستكروا عن عبادته وممكун ما يستكروش عن العبادة ويستكروا على توحيدها عن توحيدها يعني يعبد ربنا كويس بس لازم فيها
حتة كده شارك انهم اذا قيل لهم الصفار اذا قيل لهم لا الله الا الله - 00:08:15

يستكرون يروح لابي الحسن الشاذلي في الصعيد ان شاء الله يروح له ماشي ويدفع فلوس وما يعiedش مع عياله ممكун يوم عرفة
يروح يقضيه هناك عبادة يدبج الدبائح وممكун ما يأكلش منها - 00:08:40

بس تيجي تقول له قول لا الله الا الله كأنك حطيت على قلبه حجرا اذا قيل لهم لا الله الا الله طب اذا قيل مدد يا بدوي؟ قال الله الله
- 00:09:00

هيجي المدد دلوقتي اهو. زمانه جاي يا عم اقفوا لا مش قلت لك يحصل حاجة يقول لك انا مش قلت لك المدد جاي والشيطان يعمل
له اي حركة يربطها بالايده - 00:09:15

مش انا قلت لك المدد جاي الشاهد لا يستكرون عن عبادته العدد الضخم ده كله والعزمة دي جبريل اللي له ستميت جناح لما فردهم
الرسول ما شفش السما ما شفش السما - 00:09:33

يعني ايه يعني يعني جناحه لحد الصين ولحد امريكا اللاتينية ولا الشمالية ولا اه ايه ده! امال هو فين احنا ما بنشوفوش ليه عزمه
عزمه كل ده لا ورآه الرسول كالحلس - 00:09:56

البالي فوق وفي السماء من خشية الله شافوا فوق حاجة اللي هو جبريل الضخم العظيم قوي ده من خشية حلس عارف الحدس لايده؟
حتة الخيش اللي بتتحط تحت سرج الجمل او الفرس - 00:10:16

عشان تمتصل العرق وبالي يعني قديمة قوي من العظمة لا يستكرون عن ايه عن عبادته ولا يستحسرون ولا يستحسن. يسيحون الليل
والنهار. ليل ونهار. ليل ونهار. لا يفترون. يعني لا يملون - 00:10:33

لا يملون وقلت لك ان العبادة بتزودهم ايه اه بتزودهم تواضا وهمة وهنا لا يفترون يعني احنا لو صلينا في اول الليل شوية وطولنا
ولا بتاع عقبال ما نيجي الفجر لقينا عمالين نتسقط - 00:10:59

ونام مش كده خلاص ويمكن ما نصليش الفجر مع سهرين طول الليل بقى لأنّا لهم لا يفترون طب يعني صلوا السنة دي والقرن ده
يتعبوا! لا لا لا تزيدتهم نشاطا - 00:11:20

العبادة بتزيدتهم نشاط وهي دي المفروض تعمل فيينا العبادة كده تزيدنا نشاطا ما من حلّوتها في النفوس ليزيدنا
نشاطا لأنّم ولا نسام لا يستكرون عن عبادته ولا يسبحون الليل والنهار. ما لهمش شغلة؟ ما لهمش - 00:11:39
هي دي شغلته لا ورشه ولا مصنع ولا وظيفة ولا دي حاجة تزهق عندها انما لهم لأنّا لهم ازاي اللي بيقوموا فيه بينما كانوا فيه ايه ده معقول ليل
ونهار ليل ونهار كده - 00:12:01

ها تحس ان هي بتزودهم زي هناك والعياز بالله. على اهل النار. كلما خبت زدناهم هنا بقى الطاعة بتزودهم عن عبدالله بن الحارس بن
نوفل يقول جلست الى كعب الاخبار وانا غلام. فقلت له بيسأّل كعب - 00:12:18

اولى الله للملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون بيسأّل كعب اما يشغلهم عن التسبيح الكلام والرسالة والعمل مش لهم وظائف
ومهمات بيقوموا بها اي نازلين برسالة نازلين بكذا ملكة الموت ملائكة الارحام فيه عمل فيه شغل. الحاجات دي ما تشغلش شغل -
00:12:46

فالهمم كعب قال من هزا الغلام؟ الغلام ده تبع مين؟ او مين اللي بيسأّل؟ غلام زكي لهم يعني كده ايه بيامرات حلوة فقالوا منبني
عبد المطلب يعني من ايه - 00:13:10

من فرع مين سيدنا النبي عليه الصلاة قبل رأسي ثم قال يابني له جعل لهم او جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النفس
اليس تتكلّم وانت تتنفس - 00:13:23

وتمشي وانت تتنفس. اه ما هو انت لو بطلت نفس ايه هتموت هو التسبيح عند الملائكة كده هو ده النفس بتاعها الشهيق والزفير. لو
بطلوا يموتو لأنّهم ما بيموتوا. بس هو بالنسبة لهم هو كل حاجة - 00:13:47
نفسهم راحتهم فسأل الله ان يرزقنا لزة الطاعة ومن ملش منها ونبسط بها كده. وارحنا بها يا ايه يا بلال حس فيها بالراحة نهرب من
جحيم الدنيا وجحيم الاسر وجحيم الحياة الى الصلاة - 00:14:07

ونصلّي تقوم تزيدنا نشاطا. نصلّي تزيدنا همة مش نمل او نستكثّر فلا تمنّ ايه؟ بعدها قوله تعالى ام اتخذوا الله
من الارض هم ينشرون. يا الله - 00:14:31

طبعاً وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون الاية اللي بعد
كده بتتوجه للمشركين بتقول له طب ما تخشاوا في زمرة دور - 00:14:52

ايه اللي منعكم تخشاوا فيهم يعني وله من في السماوات ما تدخلوا ادخلوا ايهها وانتم ادخلوا ايهها الناس فيهم ما تدخلوا ليه فالاية
دي بتذكر واحد وعشرين تنكر عليهم. الله! انتم مش رضيتم تدخلوا مع دول ليه - 00:15:09

هو انت لكم الله ولن تعاملتوا الله لكم هو ده اللي حصل هو ده اللي حصل واضح الكلام كده ولا ايه يعني الاول وله من في السماوات
والارض ومن عنده. يبقى واجب علينا نحن المسلمين ندخل في ايه - 00:15:28

في زمرة الدوم لو ما دخلناش هنروح فين؟ يبقى احنا هنقي لنا الله ونأخذ جنب ونعيش ايه ما هو يا ندخل مع دول يا ايه نبقى في
فرقة تانية. واضح كده ولا مش واضح - 00:15:46

فهنا الاية استفهام انكاري ام اتخذوا انكارا عليهم ايه اللي جرى لكم؟ ما تدخلوا في زمرة المخلوقات الطيبة دبت ام اتخذوا الله من
الله من الارض؟ والالله اللي انت اتخذتهم دول. يقدروا لما تموتوا ينشروكم يعني ايه ها - 00:16:03

يعشوكم ابداً لدلي ولدلي يعني ازاي اتخذتوا الله وبعدين خلي بالك اتخذوا الله منين من الارض مش منين؟ ما هو مش
عارفين فعلاً هننجب الله من السماء ازاي؟ تقوم نعمل - 00:16:26

ها؟ ننقيها منين؟ ننقيها من القبر كل بقى بلد تنقى لها واحد كل شعب ينقى له كده. ننقى بقى من الارض كل واحد بقى ايه طبعاً كلمة
الله من الارض فيها تهكم - 00:16:43

لأنه ما نعرفش نجيب الله من السما ننقى واحد ينقى له فار وما الشعب ينقى له بقرة وشعب ينقى امبراطور والشعوب تنقى طواغيت كل واحد بقى ايه او كل ناسه يتوارثوها شوية ويسيبوا غيرها احسن منها وهكذا. قام اتخذوا الله من الارض هم ينشرون -

00:16:59

فعلا اتخذوا الله من الارض الا تو العزى ومنا السالسة والحسين وعيسى والعزيز وكل دول منين؟ كل ده في الارض كل ده في الارض.

ناس علومهم الله ولذلك في سورة الصافات سيدنا ابراهيم بينكر على قومه بيقول لهم ايه؟ تعبدون - 00:17:23

ما تتحتون والله خلقكم وما تعملون انتم بتتحتون اللي بتتحتونه؟ ايوه هو فعلا كده والمنحوت ده قد يكون شيء محسوس وقد يكون

غير محسوس. المنحوت من الاشياء المحسوسة المنحوتة الاصنام - 00:17:43

منحوتة مش كده من الاشياء المنحوتة القوانين قوانين منحوتة منين ها بالدماغ بالدماغ يقول لك هنعمل قانون هنعمل

دستور نجيب بقى الخبرة والعلماء واللي واللي يقعدوا يتحتونا لنا قانون - 00:18:04

يتحتونا لنا دستور وبعدين نقدسه ونعزمه واي حد بيقول له اسمه خارج مش كده ولا ايه قارئ خارج عن القانون خارج عن نص يبقى

احنا اللي نتحتنا الشيء ويجي غيرنا يقولوا ايه البتاع ده مش نافع ها يلا ايه منحت واحد احسن منه اتحت؟ وآآ - 00:18:28

دول يروحوا لحالهم ويروا ايه؟ يتحتونا. وهكذا اللي زي المركسيه زي الشيعية زي كلها دي حاجات ايه منحوتة يبقى قام

اتخذ ودي الله من الارض لأنها من صنع البشر والبشر دول في الارض. قام اتخذوا الله من الارض - 00:18:56

هم ينشرون تقول دي دي حاجات ده عرف وقواعد وقوانين وقواعد ازاي تبقى الله؟ ما هي كده ما هي كده طالما عظمت عظمت

كتعظيم الله ووقرت كتوقير الله بل هي صارت هي المهيمنة واللي نزل من عند الله بقى في الهاشم. اتركتن - 00:19:15

خلاص يبقى هي دي العبادة هو علي بن حاتم لما جه لسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قدوا لقاوه بيقرأ ايه سورة التوبة سورة الایه؟

التوبة. فيها ايه بقى ها احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. قال له يا رسول الله ما كانواش بيعبدوهم. قالوا له مش كانوا بيحalloهم

الحرام؟ الله - 00:19:40

وبيحرموا عليهم الحال اه قال تلك عبادته هي عادية صلح معلوماتك ده بعد ايه بعد اول ما شاف عدي قال له دع عنك هذا الوثن يا

الله لانه عامل الصليب في كده - 00:20:08

وما اعرفش بقى دهب ولا فضة المهم حاجة فخمة فلقاها كده قال له دع عنك هزا الوثن شيله يمين طبعا انت دلوقتي لو قلت اللي

هيضيع عنك هزا الوشن اه - 00:20:27

الامم المتحدة هتتيجي وشوف انت هتقعدوها فين بقى بالامم المتحدة دي لو جت هتقعدوها فين ما فيش مكان اخر الشاهد تحليل

الحرام وتحريم الحال ما هو ده ايه؟ عبادة عبادة - 00:20:41

ام اتخذوا الله من الارض هم ينشرون ده بقى يعني انكار علينا وعلى المشركين الاولين والآخرين ليوم الدين يا اخوانا. انت ليه ما

بتدخلوش في زمرة من ها من في السماوات والارض ومن ايه؟ ومن عنده - 00:20:58

انت بتقول في الارض؟ اه فيما لا في ناس صالحين في الارض ادخلوا زمرتهم ولهم من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكرون

عن عباداته. عيسى ما كانش بيستكبر الانبياء - 00:21:16

يا ما بيستكروش ولا يستحسنون فعلا وما كانواش بيملوا سيدنا النبي لا يمل يفضل يصلى لحد ما رجليه تورم مش حاسس برجليه

اصلا لا يمل لا يمل صلوات الله ابيت عند ربى ابيت عند ربى لا يمل عليه ولو لا الاسرة والامة واللي عمره ما يخرج من الصلاة عليه

الصلاه والسلام - 00:21:26

ما يخرجش بس فيه ام وفيه اسرة وفيه حياة وفيه كذا وفيه كذا بيخرج انما هو ما لولا كده ما يخرجش لا يمل عليه الصلاة والسلام

وغيره برضه خير الصلاة صلاة داود والصيام صيام مين؟ داود ما كانش بيملي يصوم يوم يفطر يوم يصوم يوم ما بيملش لا ما

بيملش - 00:21:49

سبحان الله! طب واليوم اللي بيفطروا عليه؟ عشان يتقوى على ملاقاۃ الاعداء فالشاهد دول في الارض اهم ولا يملوا ولا يملوا

ولا يستحسرون لا يستكرون فهنا ادخلوا في زمرة دول ادخلوا في معدول. فهنا الانكار عليهم قام اتخاذوا الله من الارض هم ينشرون

- 00:22:11

طيب جدلا بقى جدلا القرآن يعلمنا الجدل بالحسنى اللي هو الایه النقاش العقلي ده بيركه الادلة الشرعية على جنب. واتكلموا بالعقل تتكلم بالعقل. يعلمك ازاي تتكلم بالعقل. وتنتصر بالعقل لأن الخصم ممكן يكون الخصم مش مسلم للادلة اللي عندك. انت بتقول قال الله وقال الرسول يقول لك انا ما ليش دعوة بالكلام ده - 00:22:37

صح ولا مش صح؟ ناقشني عقلي كده كلمني عقلي النبي عاقل وانت لك نتكلم بالعقل انت تقول له قال الله ورسوله بيقول لك انا مش مؤمن بهم وارد فهنا القرآن بقى بيعلمنا الجدل بالعقل. يقول لو كان فيهموا الله الا الله لفسدتا - 00:23:02

فسبحان الله رب العرش عما يصفه جدلا ام اتخاذوا الله من الارض؟ هم اه اتخاذوا الله من طب دورهم ايه؟ ولا حاجة. ما لهمش دور فلو كانوا دول الله فعلا والله سبحانه وتعالى موجود اصبح فيه الله - 00:23:21

و فيه ايه ها؟ الله. والسما والارض تحت ادارة مين؟ تحت ادارة الكل بقى. الله ومين؟ والالله اللي انت اتخاذتموه كأن يحصل ايه؟ لازم يحصل فساد. مش ممكنا. مش ممكنا العدد ده كله الارض - 00:23:39

فيها خمسينية الله والله سبحانه وتعالى كمان. وكله مع بعضه كده والامور تمشي. لازم يحصل خلاف هم اهلها ولا مش الله؟ الله مسلا يعني. طب هو طب لهم دور لهم بصمة لهم رأي - 00:23:59

مش هيرضوا انهم ايه ها يتهمشوا مش يرضي ان هي تهمشه هيحصل ايه طب بس ما احنا شفناش صدام ولا حاجة ولا ايه؟ ها؟ اه نتأمل بقى الایة كده. اول حاجة - 00:24:16

الایة بتقول ايه لو كان فيهموا الله الا الله. لو كان فيهموا اي في مين في السما والارض. الله الا الله. او عى تفهم من الایة ان الله في هبة او عى تفهم كده - 00:24:31

لو لا مش استثناء لسه هنعرف لو كان فيهموا الله الا الله بقى لو ممكنا واحد يستدل بالایة على وجود ربنا سبحانه وتعالى في كل السما والارض وفي كل الوجود. لا الایة مش كده خالص. لو كان فيهموا - 00:24:53

الله فيهموا الله الا الله هنقول هم الاتنين ما فيهش الله بس فيهم مين فيهم هو دى بقى هو دى واحد بالك فيهم لا او عى تفهم منها ان فيهم دى يعني الله موجود فين في الاتنين - 00:25:11

لأه لا يفهم ان الایة ابدا ان الله فيهموا اي في السماوات والارض او في كل مكان هزا كلام باطل طبعا ودى عقيدة اهل الاتحاد والحلول. كفر عقيدة كفرية عقيدة النصارى عقيدة اليهود. هي عقيدة كفرية وخلاص - 00:25:32

ان الله في كل مكان دى كفر بالله سبحانه كل مكان ازاي ازاي بقى الله في كل مكان مش ابدا. ما هي الایة بتقول اهي. لا الایة ما بتقولش كده - 00:25:52

لو كان فيهموا الله الا الله يعني هو فيهموا لا هو مش فيهموا ولا في اي شيء الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه استواء لا يعرف كونه ولا كيفيته الا هو سبحانه وتعالى - 00:26:03

بائن من خلقه. بائن يعني ايه؟ منفصل عارف البيونونة في الطلاق طلاق بانت يعني انفصلت منفصل من خلقه لا يحل في شيء ولا يحل فيه شيء يمكن لا يحيوه زمان - 00:26:22

ولا مكان ولا مكان فهنا لا يفهم ان الایة ابدا اه لو كان فيه ماء اذا هو سبحانه وتعالى ليس ايه؟ فيه ماء انما هو خارج عنهم ما لك لهمما ولما فيهموا - 00:26:44

لو كان فيهموا الله الا الله يعجبني هنا قول الرازى على كل علمائنا الرحمة والرضا من الله يقول الا ديت يقول عنها اهل النحو ليست اه بمعنى الا بمعنى غير فعلا - 00:27:03

بمعنى غير ما تجيش استثناء لا منقطع ولا منتصر بقى معنى الكلام كده لو كان فيهموا الله ها غير الله غير الله لفسدتا. لو كان يتولى امورهم شيئا غير واحد - 00:27:24

القهار فاطر السماوات والارض اللي حصل ايه فسستا فسستا وطبعا احنا مش شايفينهم فاسدين ابدا. احنا افسدنا فيهم حاجات بس
هم ما فسدوش من ايه من زاتهم. احنا افسدنا فيهم حاجات - 00:27:48

زي زهرة الایه اه. احنا اللي افسدنا فيهم لكن هم ما فسدوش بمعنى ان نزامهم هو هو. الشمس بتطرح في معادها والقمر كذلك.
وحركة الكواكب وكل حاجة كل في فلك ايه - 00:28:06

والسما لا تقع على الارض ما هو من الفساد ان السما تنزل على الارض. ولما تنزل مع الارض كل حاجة خلصت بس ما بتنزلش
ومحفوظة ومرفوعة. سواء بعمر او بغير عمر - 00:28:21

بغير عمر ترونها. قال بعض اهل العلم ان هي في عمر بس احنا ايه؟ مش شايفينها. ولكن اقول احسن ان ما في عمل اصلا ما فيه ايه
عمر اصلا لا مرئية ولا غير ايه؟ مرئية - 00:28:36

افسستا اي لفسد النزام بتوعهم. وطبعا الحمد لله ما فيش فساد في النزام. الارض بتثبت وفيها المعادن وفيها الخشب وفيها وفيها
والسماء تمام ينزل المطر من العلو من السحاب. كل حاجة ايه؟ منضبطة. فعلا لو فيه الة كان يحصل ايه؟ ها؟ فساد في السماوات -
00:28:50

فلما فلما اختفى الفساد اختفى وجود الایه؟ الالهة ده الاصل. الاصل كده لو كان فيهما الة غير الله يبقى هنا الا معناها ايه؟ غير لو كان
فيهما الة الا الله غير الله لفسستا - 00:29:10

فسبحان الله! يبقى رب العزة بينزه نفسه والعباد ام لم ينزله يعني احنا قلنا سبحان الله او ما قلناش او نزهنا الله عن وجود الة معه
او ما نزلناهوش هو سبحانه وتعالى ايه؟ نزه نفسه فسبحان - 00:29:33

سبحان الله عما يصفون الایة يا اخواننا لو كان فيهما الة الا الله مش عشان تسبت وجود الصانع وجود الله لا. ما هو اصلا ما فيش
خلاف حتى الناس اليوم ما فيش ابدا خلاف على ان الخالق هو الله. امال الایة بتسبت ايه؟ الایة بتسبت الوحدانية - 00:29:51
وحدانية الله سبحانه وتعالى لان المشركين اللي الایات بتكلمهم وبتخاطبهم دي القرآن بيقول ولن سألتهم من خلق ايه؟ السماوات
والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. ولن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - 00:30:15

اما الاشكال فين؟ الاشكال في اسباب وحدانية الله. ولذلك رب العزة بيقول لو كان فيهما ايه؟ الة ما قالش ارباب ما قالش ايه
ارباب. يعني خالقين ورازقين. لا لا اما قالش. لان الناس عارفة كده فعلا - 00:30:36

الناس عارفة ان اللي خالقها ربنا سبحانه وتعالى واللي بيرزقها. او مال المشكلة في توحيد الالوهية. يعني ايه؟ يفرد من
عبادة او يوجهوا العبادة بتاعتتهم لمن؟ هي دي المشكلة - 00:30:53

انما لما تقول لهم مين اللي خلقكم يقول لك ربنا اللي خلقنا ده حتى عندنا كلام مصرى كده مش حلو اه اه مش لازم نقوله. المهم ايضا
اه نعم اه - 00:31:09

قال بعد ذلك رب العزة سبحانه لا يسأل لو كان فيهما الا الله لفسستا. فسبحان الله رب العرش عم ايه لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون. الله! لا يسأل عما يفعل - 00:31:28

فسبحان الله رب العرش عما يصفون طب صفاته ده صفاته سبحانه وتعالى ما لهاش عدد يعني فسبحان الله رب العرش عما يصفوه ما
جبش بقى ايه يعني حاجات الخلق والنعم وكذا وكذا جاب حاجة تانية مش موجودة الا هنا بس - 00:31:50
الموضوع ده وبس خلاص لا يسألها عما طب دي دورها ايه هنا ما هي دي فعلا اللي بتدمير الالوهيات الباطلة في الوهيات باطلة
لازم ندمرها. ندمرها بايه؟ بمسل هزه - 00:32:13

لا يسأل عما يفعل واضح دي يعني سبحانه الله رب العرش عما يصفون طب يعني بيعمل ايه باعمال اعمال لا تحصى ولا تعد موصوف
بايه؟ موصوف باوصافه لا تحصى ولا تعد - 00:32:30

اشمعنى الصفة دي بس لقى ايه لا يسأل عما يفعل لان هي دي احنا عازفين ندمر الالوهيات الباطلة ونثبت الالوهية الحقة لله عز وجل
فجات دي بقى لا يسأل عما يفعل. يبقى اعزم صفة من صفاته - 00:32:52

صفات الله سبحانه وتعالى انه ايه ها طب ليه لانه له الهيمنة المطلقة وله القدرة المطلقة وله الارادة المطلقة المشيئة المطلقة وهو فوق كل شيء وليس فوقه شيء لا زاتا ولا معنى - 00:33:17

لازم تكون كده كل من سواه مسئول اما هو لا يسأل حتى الرسل يعني كل من سوى الله مسئول اما هو فغير مسئول. مين اللي هيسأله اصلا؟ مين يقدر ان يسأله - 00:33:36

ها طابق محاضر عندنا قلنا كل من سواه مسئول حتى الرسل. لما رب العزة يقول لنا فلنسألن فلا نسائلن الذين ارسل اليهم ولنسألن يبقى الرسل هيستلوا؟ ايوة قال رب وقفوه وقف كلهم ايه؟ وقفوا الملوك - 00:33:59

وقف اللي قاله احنا الله مش قال ما علمت لكم وقفوه مقفول عشان يتسأل مش قال انا ربكم الاعلى وقفوه وقفوه انا ربكم الاعلى وقفوه انهم ايه فوربك لنسألكم يبقى اللي عملوا نفسهم الله يعني شاه شاه. عارف شاهن شا يعني ايه؟ ملك الملوك. الله! ملك الملوك. طب خلي - 00:34:35

ما لك كده وخلاص ملك الملوك جه مصر ومص دم مصر وراح لحاله فين القصة دي ولا مش عارف ايه ها دفنه في مصر اه جه طبعا كان عنده سرطان تقريبا وقعدوا ينقولوا له دم - 00:35:09

المهم معقول ملك الملوك هيتسأل معقول وقفوه انهم مسئولون فيبقى الصفة العزيمة دي ما انا قلت لك صفات ربنا ما لهاش عدد اصلا ليه الصفة دي جت في الموضوع هنا؟ الكلام عن الالوهيات الباطلة - 00:35:32

وناس اتخزوا الله من الارض عاوزين ندمر كل ده ونلغيه لانه باطل فنقول لهم ان ربكم سبحانه وتعالى لا ايه؟ ها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون اي كائن سئل لازم يكون عاجز - 00:35:56

اي ايا كان من سئل ملك رسول ايا كان طالما سئل فهو عاجز سئل لازم تجاوب وتدافع عن نفسك قال الله يا عيسى ابن مريم انتقل ده سؤال ولا مش سؤال - 00:36:18

سؤال عيسى ده عيسى ابن الله سبحانه وتعالى. ابن الله هيتسأل؟ ايوة والله على حسب ايه كفرهم هيتسأل؟ ايوة ويقف؟ ايوة يبقى عاجز اي كائن سئل لو حملة العرش سئلوا يبقو عجزة. وهم عجزة سئلوا ام لم يسألوه - 00:36:41

يبقى المسئول دائمًا وابدا ها؟ عاجز ولا يصلح ان يكون ايه؟ فجت هنا لا يسأل ليه لا يسأل عما يفعل لانه مش كل افعاله على هو الناس فلما يبقى فيه الله ولها هو ضد ما يريد الله سبحانه وتعالى. يبقى توقف ايه - 00:37:06

ارادته لا ما فيش ده بالعكس هم يسألوا وهو لا يسأل فجاءت الصفة دي بالزات عشان تدمر ايه؟ الالهة المزعومة في نظر الناس قوله تعالى ام اتخذوا من دونه تاني - 00:37:34

ام اتخذوا من دونه الله ما هو دي كان قام اتخزوا الله منين؟ من الارض. تاني برضوا انكار تاني قام اتخذوا من دونه الله يعني مشرعين الله مشرعين. من اتخز مشرعا غير الله فقد اتخز من دون الله - 00:37:56

قل هاتوا برهانكم هم ما معهمش برهان هم بيقلدوا وخلاص اللي هم المشركون يعني والمشركون بتوع اليوم دول. تيجي تسألكم انت ايه الدليل اللي عندكم؟ ولا حاجة هو اتولد البيئة بتاعتته كده - 00:38:14

لقى الهند فيها بقر ولقي الصين او اليابان فيها امبراطور واحنا لقينا هنا نزم وقوانين وتقالييد ماشيين عليها وخلاص بس وخلاص قام اتخذوا من دونه الله هي دي اللي الله - 00:38:27

قل لها مش قال يا عم استغفر الله العزيم. ايه دي الله! اومال انت بتعملوا بي ايه اصلا دي دورها ايه في حياتكم؟ مش هو ده تشريع؟ ايوة هو مين اللي بيشرع؟ - 00:38:43

نسكت نقوم نسكت بقى هنقول الله طب امال فين هو تشريعه؟ نسكت فتأتي الآية ام اتخذوا من دونه الله قل هاتوا برهانكم احنا معنا برهان احنا مش معنا برهان احنا امال عملنا كده ليه؟ مين قال لي؟ اللي قبلنا عمله واحنا بنكملي له وخلاص - 00:38:53

وليس في الامكان احسن اه بس قل هاتوا برهانكم. ها ده مين بقى الرسول يقول لهم كده؟ هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثراهم لا يعلمون الحق فهم معرضون - 00:39:12

يا الله يا رسول يقول لهم انا معي دليل انتم ما معکوش اي دليل على الغلط اللي انتم الباطل اللي انتم ماشيئته معي اهو هذا ذكر من معي اي القرآن - [00:39:30](#)

معايا زکر القرآن معایا قرآن وزکر من قبلی ایه قبلی ؟ ای التوراة والانجیل والزبور والصحف. فيها ایه ؟ ما فيهاش الله ابدا ما قالتش اتخزوا ایه الله ما قالتش توسلوا الى الله سبحانه وتعالی بای حاجة من البشر - [00:39:43](#)

يبقى انکار عليهم انکار رقم اتنین وھذا زکر من معي اي القرآن والصحف والتوراة والانجیل وكل الحاجات دي وذكر من قبلی بل اکثرهم لا يعلمون الحق فایه فهم معرضون زکر من قبلی زکر من قبل النبي عليه الصلاة والسلام في كل الكتب - [00:40:07](#)
وجه في نفس الآية الآية اللي جایة بعد كده مباشرة وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوخي اليه ایه ؟ ها ؟ انه لا الله الا انا ایه ؟ فاعبدهوه. يبقى عندي انا في القرآن اهو واللي عنده الرسل اللي قبل - [00:40:29](#)

کلهم كانوا کلهم بيقولوا للناس اللي بعسوا فيهم ایه ها وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوخي اليه. يقوم الرسول يبلغ الناس اللي بعس فيهم لا الله الا الله - [00:40:44](#)

فيعبدوا الله سبحانه وتعالی. وفي سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسول في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الآية ؟ واجتنبوا الطاغوت هي نفس الآية اللي احنا قلناها اهيت وما ارسلنا من قبلك اه - [00:41:00](#)

اہ برضه هنا اه في حاجة مهمة جدا وما ارسلنا من قبلك يعني جميع الرسل جاءوا بایه بتوحید الله كل الرسل ما فيش خلاف بينهم. لا فيه خلاف. في ایه بقى - [00:41:23](#)

بفروع العبادات ارجع لحدیس الاسراء کده تلaci سیدنا موسی قال لسیدنا النبي ایه ها ؟ انا جربت بنی اسرائیل کان عليهم ایه صلاتی ارجع اسأل ربک التخفیف بعد بعد السؤال کله صفصھ على کم ؟ على خمسة. الخلاف اهو بقى. ده في الفروع في اصل الصلاة موجود. موسی عنده صلاة وعيسی عنده - [00:41:39](#)

وصلوا کلهم بقى عندهم صلاة. بس عدد الآیه ؟ الصلوات اه يبقى دي في الفروع بقى. لكن کلهم جاءوا بایه ؟ بتوحید الله سبحانه وتعالی. دي حاجة وجوههم کلهم جاءوا باصول الاخلاق - [00:42:06](#)

باصول الاخلاق يعني الكدب حرم في کله. الخمر محظمة في کله کله. خنزير محظمة في کله قل له دي اصول عبادات. آآکله في عنده زکاة کله عنده حج. انما الفروع بس الخلاف فين ؟ الفروع. يبقى متفقین - [00:42:22](#)

في اصول الاخلاق متفقین في اصول العبادات متفقین في اصل الاصول کله اللي هو ایه بقى ؟ اللي هو توحید الله سبحانه وتعالی هذا ذکر من معي وذكر من قبلی بل اکثرهم لا يعلمون الحق - [00:42:40](#)

اقوم ایه الآية اللي معنا دلوقتي اللي هي ایه ؟ وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوخي اليه ایه رأيك في الفعل ده ها نوخي ایه رأيك فيه ها ؟ لا امر ایه ؟ نوخي - [00:42:58](#)

مضارع يفید الآیه ؟ طب فيه وحی دلوقتي وما وصلنا من قبلك من رسول الانوخي اليه باوھينا اليهم انما نوخي اليه. الله! ده هتعمل لنا مشکلتین دي هتعمل مشکلة ان يبقى النبي کده مش خاتم - [00:43:26](#)

ولا ایه کده مش خاتم وما وصلنا من قبلك ما فيش مانع نرسل من ایه ؟ من بعدك. طالما لسه هنواخي انا باقول لك بلفت نزرك لان ممکن تلaci ایه ؟ - [00:43:51](#)

الحاجات دي يجيبيها لك ومن صلی من قبلك ما فيش مانع من بعدك برضه مفتوحة. امال هو الرسول مش قال في امتی کزيون مش في ناس هتدعي النبوة يقول لك امال صلی من قبلك من رسول الانوخي - [00:44:05](#)

العلم اللدئی ما هو بتوع العلم اللي ادونا هيمسک لك دي ويقول لك الا ایه ؟ نوخي. وفي وحی اهو وحی نوخي مش نوخي دفاع المضارع تفید الآیه ؟ الاستمرار الانوخي اليه انه لا الله الا انا ایه - [00:44:21](#)

يبقى الآیة بتقول لنا يا جماعة يا مسلمین لازم تعرفوا ان الشرک بالله ماشي على طول ودورکم انک تهدوا الآیه وتعلموا الناس الآیه ؟ بالوھی اللي احنا ایه ؟ اوھنا. طب نوخي دي هي تفید ایه ؟ الله! ما هو انا دلوقتي لما اتكلم - [00:44:42](#)

واجيب الایة واستدل به. كان الایة لسة نازلة دلوقتي لأنها مش هتقدم وهبيجي وهبيجي غيري هيجب نفس الایة مش هيجب حاجة جديدة. وغيري يبقى تفید الایة؟ ما هي جديدة اهي بقى. كل - 00:45:02

كل عالم في كل بلد فيها شرك هيستدل بآيات القرآن على تمس الشرك هيجب آيات لأنها لسة ايه؟ لسة جديدة فعلshan كده جت ايه؟ نوحى. بس اوعى تنفتح لك سفرة ان نوحى دي تفید ان ايه؟ ان الرسول اللي هيدعوا انه - 00:45:17

نبوة معهم دليل او ان بتوع العلم اللدى بایه؟ يوحى اليها. اه انما تفید ايه؟ تفید الاستمرارية في الدعوة. وان دور العلماء ان يعلموا الناس ودائماً وابداً يدعوا الى توحيد الله كأنه لسة القرآن نازل الان والسنة ايه؟ نطق بها الایة؟ الامن - 00:45:39

الا نوحى اليه يشهد لذلك حديث حديث ايه بقى؟ سيدنا عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال ايه بقى اه ركز - 00:46:05

والحاديis مشهور و معروف. قال له ايه؟ انك تقدم ها تقدم او تقدم تقدموا على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوههم اليها عبادة الله اول حاجة توحيد الله يعني يوحدو الله - 00:46:22

فاذَا عرَفُوا اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلِيَلَّتِهِمْ فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبَرُهُمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ وَتَرَدَ عَلَى فَقَرَائِهِمْ فَإِذَا أَطَاعُوهُمْ بِهَا فَخَرَجُوا مِنْهُمْ وَتَوَقَ - 00:46:44

كرائم اموالهم او اموال الناس حديث متفق عليه توقى كرائم الناس يعني ما تاخدش الایه الشيء العزيز عند الناس. جزاكم الله خيرا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه - 00:47:01

نوحى اليه قلنا جاءت بصيغة الایه؟ المضارع كذلك سيدنا النبي يقول لسيدنا معاذ فليكن اول ما تدعوههم اليه برضه مضارع تدعوههم تدعوا لان الدعوة مش هتخلص ابدا الدعوة الى توحيد الله مش هتنتهي ابدا - 00:47:20

فعلshan هي مستمرة لابد ان بيجي الفعل هنا ايه؟ اه نوحى يبقى جاءت مضارع كل الرسل لربنا وما حدش هيوحى اليه تاني بس احنا بنستخرج الوحي فندعوه. فصار الوحي جديدا لان الدعوة - 00:47:41

وايه وجديدة تقدم على قوم من اهل كتاب فليكن اول ما تدعوههم هكذا بالمضارع استجابوا ببقى عرفهم الصلاة. استجابوا وعرفهم الایه؟ الزكاة. واياك وكرائم ايه جرائم اموال الناس يعني احسن حاجة. يعني واحد مسلا عنده غنم زكاته هيطلع الزكاة من الغنم - 00:47:58

وعنده مسلا نعجة او نعجتين بيسمنهم ويعلفهم يدبحهم ما تخددهمش يا معاذ لان دي تعتبر كريمة الایه كريمة المال بتاعته خد من المال الایه من وسط المال من وسط المال. عنده فرس بيركبه - 00:48:23

وبيعترض به وفرس سريع وصفته ونعته ما تاخدوش منه خد من باقي الایه؟ الخيول وهكذا اه ما تاخدش من من احسن حاجة عنده. خد من الوسط توقى جرائم الایه؟ اموال الناس وحزره في رواية تانية انه ايه؟ واتق دعوة المظلوم فليس ايه - 00:48:42

بيينها وبين الله ايه حجاب مع انه بيحصل زكاة ومع انه بيطبق ايه شرع فيبيقول له لو زلت انا ما ليش دعوة بك يا معاذ المظلوم لو دعا عليك ما ليش دعوة - 00:49:04

ما ليش دعوة. اتقوا اتق انت دعوة. مش اتق دعوة المظلوم بي لا اصل لو هو سند لمعاذ براحته اعمل يا معاذ. انما قال له ايه اتق دعوة المظلوم الله - 00:49:20

طب لما اكون بطبق شرعا له واحد يعني خدت منه جرائم الاموال بغيظه او يعني في نفس حاجة اومال بقى لما يكونش بالطب والشعر وخدت ماله خدت ماله كله مش خدت كرائم المال خدت المال كله - 00:49:39

وقدعtoo على الحديدة والحديدة راح خدتها فنحن نحن في فوضى نحن في فوضى فمعاذ الرسول صلى الله عليه وسلم يحزره ويقول له ايه اتق دعوة الایه المظلوم. فدعوه المظلوم خطر خطير كبير جدا - 00:49:52

نكتفي بهذا القدر ونقف عند هذة الایة وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:50:11